بعض المعوقات التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة

أ.م.د. رانيا إمعمر أبوعجيله العباني
قسم الخدمة الاجتماعية . كلية الآداب. جامعة الزيتونة
Email: ranyahalabani@gmail.com

Some Obstacles to the Integration of the Hearing Impaired into Public Schools From the Perspective of Staff at Private Centers

Dr. Rania Muammer Abuajeela Alabani,
Department of Social Service.Faculty of Arts. Al-Zaytoonah University

تاريخ الاستلام: 2-04-2025 ، تاريخ القبول : 17-05 - 2025 ، تاريخ النشر : 01 -06 - 2025 .

ملخص:

هدف هذا البحث الى التعرف على المعوقات التي تعيق دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة، وذلك من وجهة نظر العاملين بمركز الصم وضعاف السمع بمدينة ترهونة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين والاداريين ، والبالغ عددهم (30) مفردة، ولقد تمثلت المعوقات التى ركز عليها البحث فى المعوقات الاجتماعية، المعوقات الاكاديمية، المعوقات النفسية، و المعوقات الادارية، واستخدم البحث الحالي بعض الأساليب الاحصائية مع استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) .

أهم النتائج؛ جميع مفردات البحث يحملون اتجاهاً اجتماعياً سلبياً نحو المعاق سمعياً والمتمثل في العطف والشفقة، كما أفادوا بأنه لا توجد ضرورة لتطبيق الدمج للمعاق سمعياً ، وأكدوا على قلة الدورات التدريبية في مجال الدمج ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنها الاعاقة السمعية، بالاضافة الى انخفاض فاعلية اداء مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمركز وعدم القيام بدورها الفعال نحو نشر الوعي المجتمعي للتهيئة الاسرية والمجتمعية للأهمية دمج الفئات الخاصة في مجالات تتناسب وامكاناتهم داخل مجتمعهم .

أهم التوصيات، ضرورة تطوير المناهج الدراسية بكليات التربية والآداب بمختلف أقسامها لإعداد المتخصصين في مجال التربية الخاصة للاستعانة بهم في مساعدة معلمي التربية العامة لتعليم المعاقين سمعياً عند تطبيق اندماجهم بالمدرسة العامة، وإعداد برامج تدريبية في مجال دمج الإعاقة السمعية بالمدارس العامة وتدريبهم على أساليب التعامل معهم، و إنشاء وتفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية بالمركز ومكاتب الخدمة الاجتماعية بالمدارس العامة ينادوا بضرورة تطبيق الدمج الاكاديمي والاجتماعي والاستعانة بالكوادر المتخصصة من مؤسسات أخرى ذات العلاقة ، توفير و تجهيز كافة الإمكانيات والمعدات والمعينات السمعية اللازمة و المتطورة لدمج الفئات الخاصة بما فيها المعاقين سمعياً، مع توفير الكوادر المؤهلة في مجال التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الاندماج، الدمج، المعاقين سمعيا.

Abstract:

This research aimed to identify the obstacles that obstructing the integration of hearing-impaired individuals into public schools, from the perspective of the staff at the Center for the Deaf and Hard of Hearing in Tarhuna, including social and psychological specialists, teachers, and administrators, totaling (30) individuals. The obstacles the research focused on were social, academic, psychological, and administrative obstacles. The current research used some statistical methods, including the Statistical Package for the Social Sciences (Spss).

The most important results reached were: All research individuals exhibited a negative social attitude toward the hearing-impaired, represented by sympathy and compassion. They also stated that there was no need to implement integration for the hearing-impaired. They emphasized the lack of training courses in the field of integration of people with special needs, including hearing impairments. They also emphasized the low effectiveness of the center's social service offices and their failure to fulfill their effective role in spreading community awareness to prepare families and communities for the importance of integrating special groups into fields that match their capabilities within their community. The most important recommendations included the need to develop curricula in the various departments of the Faculties of Education and Arts to prepare specialists in the field of special education to assist general education teachers in teaching the hearing impaired when implementing their integration into public schools. The recommendations also included developing training programs in the field of integrating hearing impaired students into public schools and training them on how to deal with them. The recommendations also included establishing and activating the Social Services Office at the center and the Social Services Offices in public schools, calling for the implementation of academic and social integration and utilizing specialized personnel from other relevant institutions. The recommendations also included providing and equipping all necessary and advanced capabilities, equipment, and hearing aids for the integration of special groups, including the hearing impaired. They also included providing qualified personnel in the field of special education.

Keywords: Integration of the Hearing Impaired.

مقدمة:

لفقدان السمع أثراَ كبيراَ على قدرات الفرد وإمكاناته وحاجاته التعليمية والتربوية، الامر الذي يترتب عليه مواجهة العديد من المعوقات منها التربوية والاجتماعية، بل و هناك معوقات أخرى يواجهها ناتجة من اتجاهات المجتمع السلبية نحوه، قد يكون لها أكثر تأثيراً من الاعاقة نفسها على سيكولوجيته، و قد تعرقل اندماجه في المجتمع مما قد يولد لديه الإحساس بالدونية وعدم الثقة بذاته.

مرت النظرة الاجتماعية نحو المعاقين عامة بمراحل من الرفض وعدم القبول إلى العزل والمؤسسات إلى نظرة الاعتراف بحقوقهم الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية، وتبني كل مجتمع فلسفة للنهوض بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع، وعلى هذا الأساس برزت اهتمامات الدول والباحثين ومؤسسات المجتمع بضرورة ادماج فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والمؤسسات الخاصة بهم لتلبية حاجاتهم وتمكينهم من التعليم والتدريب ضمن قدراتهم وإمكاناتهم مما حدا بالمهتمين إلى ضرورة إحداث تغيير نحو الأفضل بعيداً عن عزلهم عن الأفراد العاديين، وتحويلهم إلى طاقات فاعلة ومنتجة في مجتمعهم مما يقربهم قدر الإمكان من اسلوب الحياة العادية ضمن تطبيق مبدأ الاندماج وفي ظروف البيئة العادية .

الكلمات المفتاحية:– المعاقين – الإعاقة السمعية.

مشكلة البحث :-

يُعدّ الاندماج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة والذي ارتبط بظهور القانون الأمريكي رقم (94- في مادته 142لعام 1975) ونصَّ على ضرورة توفير أساليب الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة واندماجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة، و يضع لهم مكانة بارزة ويحسسهم بذاتهم ويزيدهم شعوراً بانتمائهم للمجتمع، وأن لهم حقوقاً يجب أن يتمتعوا بها كحقهم في المساواة في التعليم وعليهم واجبات يجب أن يقوموا بتأديتها كأعضاء في المجتمع(السياري،19،2004-20).

وفي ليبيا أصبح الاهتمام بالفئات الخاصة يتجه نحو التأكيد على أهمية تلبية حقوقهم، باعتبارهم موردا بشريا لا ينفصل عن باقي الموارد البشرية في المجتمع الليبي، وأهم حقوقهم هو حقهم في التعليم وذلك بمساواتهم بأقرانهم العاديين وجاء المشرع الليبي في القانون رقم (3) لعام 1981 تحديداً في مادته (15) مؤكداً على أنه من حق وواجب ذوي الاحتياجات الخاصة ممن هم في العمر المقرر بالتعليم الإلزامي أن يتلقوا ذلك التعليم بمرحلة كاملة، كما يتعين إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسوياء معاً في فصول واحدة وبمدارس واحدة ،هذا ولقد كان موضوع تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من المسائل التي أكد عليها أيضاً القانون رقم (5) لعام (1987) وذلك في المادة (9) والتي أكدت على أن التعليم الأساسي حق يكفله المجتمع لأبنائه الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة القادرين عليه، وهو إلزامي ولا يجوز حرمان الطفل منه ويتم معاقبة كل من كان سبباً في حرمان الطفل من هذا الحق بموجب النصوص الواردة في قانون العقوبات (الفرجاني، أبو جناح، 1994م، 125).

وذلك يعني أن الأطفال المعاقين بما فيهم المعاقين سمعياً لهم الحق في التعليم الإلزامي كأي طفل عادي في المدارس العادية مع أقرانه العاديين، وكسائر أنواع التعليم الأخرى فان لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة معوقاته التي يشترك بها مع غيره، بالإضافة لمشكلاته التي ينفرد بها بما له من خصوصية، وعملية التعرف على تلك المعوقات من وجهة نظر المعلمين والعاملين بالمراكز الخاصة، تعد امرا مهما يتركز عليه هذا البحث؛ لأن للمعلم دوراً حاسماً في تطبيق عملية الاندماج الاكاديمي والاجتماعي للمعاقين سمعيا بنجاح، فهو المحفز الأكثر تأثيراً في تحقيق التفاعل الاجتماعي والانجاز لديهم، و بالرغم من وجود اتجاه تشريعي واجتماعي ينادي ويؤكد على ضرورة اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة إلا أن هناك عوائق تحول دون تنفيذ عملية اندماجهم .

وتأسيساً على ذلك فإن تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: (ما معوقات اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة " من وجهة العاملين بالمراكز الخاصة).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:-

1. الكشف على المعوقات التي تواجه المعاقين سمعيا، يُعدُّ مطلباً أساسياً لإمكانية اندماجهم بالمدارس العامة؛ لأن تطبيق الاندماج يُعدُّ رهناً بعدد من العوامل لعل أهمها مدى تقبل العاملين بالمراكز الخاصة لعملية الاندماج التعليمي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين سمعياً، فوجهة نظرهم الإيجابية او السلبية تعد من القضايا الهامة لتطوير عملية التوجه نحو ادماج والحاق الطلبة المعاقين سمعياً في المدارس العامة.

2. ندرة البحوث و الدراسات المحلية التي تتناول موضوع إندماج المعاق سمعياً بالمدارس العامة في المجتمع العربي الليبي في حدود علم الباحثة.

3. يسهم البحث في الكشف عن المعوقات التي قد تعتبر حاجزاً أمام تطبيق الدمج مستقبلاً في إطار توجهات وزارة التربية و التعليم نحو ادماج الفئات الخاصة في التعليم العام خلال السنوات القليلة الماضية.

4. تعمل على توفير قاعدة من البيانات الامبريقية ترصد المعوقات التي تحول دون وضع وتطوير وانجاح الخطط والبرامج والاستراتيجيات التى تقابل الاحتياجات المهارية والمعرفية والتنموية للمعاقين سمعيا بشكل مناسب خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعد الركيزة لبقية مراحل التعليم والمؤسسة لنمط شخصية التلميذ فيما بعد.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:-

1. المعوقات الاجتماعية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة.

2. المعوقات الأكاديمية التي تحول دون ادماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة.

3. المعوقات النفسية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة .

4. المعوقات الإدارية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة.

تساؤلات البحث

يسعى البحث الإجابة على التساؤلات التالية:-

1. مالمعوقات الاجتماعية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة؟
2. مالمعوقات الاكاديمية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة؟
3. مالمعوقات النفسية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة؟
4. ما المعوقات الإدارية التي تحول دون اندماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة من وجهة نظر العاملين بالمراكز الخاصة؟

مصطلحات ومفاهيم البحث:

يتضمن البحث مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي يجب تعريفها مفاهمياً وإجرائياً، ولهذا سوف نقتصر في تحديدنا لمفاهيم البحث على أبرزها وأكثرها ملاءمة:

1.**الدمج:** ويقصد به تزويد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالبرامج التعليمية التى تقابل احتياجاتهم التعليمية في المدارس العامة بأشكالها المختلفة وتشمل أيضا استخدام أقصى ما يمكن استخدامه لضمان مشاركة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في الحياة الاجتماعية والتعليمية بشكل عام في المدارس العامة (بانا ، شالاتي ، 1990 ، 73-74).

– ويرى عبدالعزيز الشخص الدمج بأنه مفهوم يفيد خدمة الأطفال المعوقين داخل البرنامج الدراسي العادي مع تزويدهم بالعاملين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلاً من وضع هؤلاء الأطفال في فصول خاصة مستقلة بهم (شند وآخرون 187،1998).

– كما وصف الدمج بأنه تربية وتعليم غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة، وتتم عملية التكامل الاجتماعي والتعليمي بينهم داخل المدرسة، إما بصورة جزئية من خلال طابور الصباح وفي حصص التربية الفنية والرياضية وأثناء الفسح، أو بصورة كلية من خلال الدراسة مع الطلاب العاديين داخل الفصول الدراسية وبمختلف المناشط (السريحي، المنسي، 2004، 2) .

وتعرف الباحثة الاندماج إجرائياً بأنه: التحاق التلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام لمرحلة التعليم الأساسي مع أقرانهم العاديين ضمن البرنامج التعليمي العادي والبرنامج الاجتماعي، مع تزويدهم بالخدمات المساندة وتوفير العاملين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والخدمة الاجتماعية.

2. **الإعاقة السمعية:** يقصد بها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى الدرجة التي تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع أو بدون استخدام المعينات، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع (إبراهيم، 2009، 25-27)

و هناك العديد من التعريفات للإعاقة السمعية منها:

أ. التعريف التربوي:- الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على الأداء التربوي.

ب. التعريف المهني:- هي تلك الإعاقة الثي تؤثر على الأداء المهني لدى الفرد.

ج. التعريف الطبي:- هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة الفقدان السمعي عند الفرد مقاسه بالديسيبل.

وعرف المعاق سمعياً بانه حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام الى درجة تجعله حتى استعمال المعينات السمعية وغير قادر على سماع الكلام المنطوق ومضطراً لاستخدام الإشارة للتواصل مع الاخرين(محمد، 2004، 24).

نوع البحث والمنهج:-

من الضروري استخدام منهجاً علمياً مناسباً لطبيعة وخصائص البحث الذي بصدده، لكي يتم إنجازه على الوجه المطلوب، مع الالتزام بالدقة والموضوعية للوصول إلى أهدافه، وقد استخدم المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، و الذي يعتبر أحد أكثر أساليب المنهج الوصفي شيوعاً في العلوم الاجتماعية، فمن خلاله يتم التعرف على آراء واتجاهات الأفراد نحو موضوع ما (سركز، إمطير، 2002، 119).

وانطلاقاً من ذلك، فإنَّ المنهج الوصفي يتناسب وطبيعة وخصوصية البحث فمنهجيته ملائمة للحصول على الحقائق حول موضوع المعوقات التي تحول دون ادماج المعاقين سمعيا في المدارس العامة من خلال أداة جمع البيانات المناسبة للبحث.

حدود البحث:-

1- حدود الموضوع: المعوقات التي تحول دون ادماج المعاقين سمعيا في المدارس العامة من وجهة العاملين بالمراكز الخاصة".

2- حدود الزمان: تم جمع البيانات والمعلومات الميدانية خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 13. ديسمبر، 2024م إلى 20.فبراير. 2025م.

3- حدود المكان: يتمثل في مركز الامل للصم وضعاف السمع الواقع في مدينة ترهونة.

4- الحدود البشرية: تكون مجتمع البحث من جميع العاملين من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومعلمين واداريين بمركز الامل للصم وضعاف السمع والبالغ عددهم (30) مبحوث.

البحوث والدراسات السابقة :-

تناولت الدراسات والبحوث السابقة جانباً أو أكثر من موضوع البحث وبما أسهم و يسهم في إثراء البناء المنهجي والنظري والإجراءات المنهجية للبحث الحالي نستعرضها فيما يلي :-

1. دراسة حنفي 2002: بعنوان مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، وتهدف الى الكشف عن مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها عينة من المعلمين في معاهد الامل للصم وضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من 191 معلما ومعلمة العاملين في معاهد الامل للصم وصعاف السمع بمحافظة القيلوبية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتوصلت النتائج الى ان مشكلات المعاقين سمعيا احتلت المشكلات الاجتماعية المرتبة الأولى من بين المشكلات تليها المشكلات السلوكية التي لها علاقة بالعدوانية ثم المشكلات العقلية ذات العلاقة بالتحصيل الاكاديمي والمهارات الاكاديمية .

2. دراسة الصباح واخرون 2008: بعنوان (الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية)، هدفت الى التعرف علي طبيعة تلك الصعوبات، وتحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالإضافة للتعرف إلى مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج، و تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية التي تحتوي الصفوف وتم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس.

واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وصنفت فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد مصادر التعلم من تجهيزات، ووسائل وأساليب، ومنهاج التقييم، وما يتضمنه من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود استراتيجيات تقييم رسمية معمول بها لدى الطلبة المعاقين، وجود توعية واتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة المعاقين، وعدم ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس للطلبة المعاقين وجود غرفة مصادر ومعلم تربية خاصة يساعد على دعم الطلبة المعاقين و قلة أدوات التقييم التربوي الخاصة بفئة المعاقين.

3. دراسة الذبابنة و الحسن 2009: بعنوان دمج المعاقين ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت الى التعرف على وجهات نظر معلمي ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن عمية الدمج الشامل في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة المعاقين سمعياً والبالغ عددهم (105)، واستخدم الباحثين استمارة الاستبيان أشارت نتائجه الى وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة ولمتغير مكان التعليم لصالح المدارس العادية ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح المعلمين الحاصلين

على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا تبعا لمتغير ادراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة المعاقين سمعياً.

4. دراسة النجار 2013: بعنوان مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الى التعرف على مشكلات التلاميذ المعاقين سمعيا في المدرسة وادراكهم لها وفق بعض المتغيرات مثل الجنس والمستوى التعليمي والخبرة والصفوف الدراسية والتعرف على اكثر مجالات المشكلات التلاميذ المعاقين سمعياً.

وتكونت عينة الدراسة من 52 معلم ومعلمة من معلمي مدارس الامل للمعاقين سمعيا بمدينتي طبرق والبيضاء بليبيا واستخدم الباحث مقياس مشكلات من وجهة نظر معلميهم من اعداده، وأظهرت النتائج ترتيب المشكلات كما يدركه المعلمين هي المشكلات التعليمية – المشكلات المرتبطة بالعدوان– المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية.

5. دراسة كرماش 2013: بعنوان الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، هدفت الى التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي، واستعانت الباحثة في تطبيق الاداة معلمو الصفوف الخاصة في المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددهم (7) و التلاميذ المعاقين سمعياً والبالغ عددهم (35) تلميذا وتلميذة، وذلك عن طريق اجراء المقابلة الشخصية معهم وتوصلت النتائج الي ان الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ المعاقين سمعياً بصورة كبيرة هي تربوية – تعليمية والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الاكاديمي.

6. دراسة رضوان 2016: بعنوان المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين، هدفت الى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين سمعيا والعاديين في قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم، وتكونت عينة الدراسة من (352) طفل وطفلة من ذوي الإعاقة والاسوياء تتراوح أعمارهم ما بين 6–15 سنة واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات تكرارا لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا هي المشكلات السلوكية تليها مشكلة الانسحاب الاجتماعي ثم مشكلة النشاط الزائد ثم مشكلة السلوك العدواني و الكذب.

7. دراسة قاسمي، 2020: بعنوان مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة، و هدفت الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات ذات العلاقة بعملية دمج الفئات الخاصة بالمؤسسات التعليمية العامة بولاية تبسة بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، حيث شملت العينة 25 معلمة تم توزيع الاستبيان عليهم وتحتوى المحاور التي تناولتها الدراسة على (المشكلات البيئية، المشكلات النفسية، المشكلات السلوكية، المشكلات الاجتماعية،

المشكلات الاكاديمية) واظهرت النتائج بان المشكلات السلوكية احتلت المرتبة الأولى يليها المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية ثم المشكلات النفسية يليها المشكلات البيئية والأخيرة المشكلات الاكاديمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد البحث على استخدام المنظومة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في تحليل ومعالجة البيانات وذلك لحساب كل من الآتي؛ التوزيع التكراري، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأوزان المرجحة، نسب الأوزان المرجحة، معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات والصدق.

الإطار النظري للبحث

دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة:

يشير مفهوم الدمج إلى مجموعة من الإجراءات التى تزيد من فرص الفرد للمشاركة في الحياة الثقافية والاجتماعية، أما الاندماج التعليمي فيشير إلى الإجراءات المتخذة لتوفير خدمات التربية الخاصة من خلال المؤسسات التربوية العادية، وتقوم فلسفة الدمج على مبدأ تلبية جميع الحاجات للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وعليه فهو لا يعني فقط إجراءات شكلية تقوم على وضع الطفل ذي الاحتياج الخاص بالمدرسة العادية أو الصف العادي ، وإنما يعني إحداث تغير جذري في اتجاهات المجتمع نحوه واستعداده لإجراء تغيرات جذرية في اتجاهات المعلمين والطلبة العاديين البيئة المدرسية وتوفير الفرص الممكنة بهدف إتاحة المجال أمام الطفل ذي الاحتياج الخاص ليشارك في مختلف الأنشطة الصفية وغير الصفية (القريوتي وآخرون،2001، 43- 44).

كما يعني الدمج الناجح إقامة علاقات بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً في الإطار التعليمي والاجتماعي التربوي وذلك من خلال وضعهم مع الأطفال العاديين في بيئة أقل تقييداً (نصر الله، 2002، 207)، والاندماج هو أن يعيش الطفل ذي الاحتياج الخاص سمعياً عيشة أمنة في كل مكان يتواجد فيه وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته مع عدم شعوره بالعزلة والاغتراب في داخل المجتمع أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال ،بجانب تواجده الدائم في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زميله من الأسوياء ، وأن يستفيد من كافة الخدمات التربوية والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية وغيرها مع إيجاده لفرص عمل مع باقي الأسوياء في المؤسسات المهنية المختلفة التي تناسب قدراته وإمكاناته (شقير، 2005، 38)

وهو إدراج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً مع الأطفال العاديين بصورة مؤقتة أو بصورة دائمة في الفصل الدراسي العادي وفي المدرسة العادية (فهيم،2003، 102).

وقدم كنيدلر kneedler 1984 مفاهيم عن الدمج وتتمثل في (ستيوارت، ، ب ت، 19-25)

– جعل الأفراد أسوياء Normalization أي جعل حياة الطفل ذي الاحتياج الخاص بما في ذلك تعليمه أشبه ما يكون بتعليم الطفل العادي ما أمكن ذلك .

– الدمج او الاندماج الأكاديمي Mainstreaming أي وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً والأطفال العاديين معاً في التعليم .

– البيئة الأقل تقيدا Least Restricted Environment وهى وضع الطفل ذي الاحتياج الخاص في بيئة طبيعية متطابقة ومتجانسة مع التعليم المناسب.

- التحرر من المؤسسية Deinstitutionalization :-

وهو إبعاد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً عن المؤسسات الخاصة ووضعهم في بيئة أقل تقييداً لحرياتهم قدر الإمكان، وقد جاء هذا المصطلح في فترة زادت فيها عدد المؤسسات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بصورة توحي بإلزامية عزلهم عن المجتمع ، وعليه فمن الضروري اتخاذ التدابير اللازمة للحدّ من التوسع في إنشاء هذه المؤسسات من جهة واستخدام أساليب بديلة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى، والعمل على إرجاع من تم قبولهم بالمؤسسات إلى مجتمعاتهم المحلية بعد تدريبهم وتأهيلهم الذي يمكنهم من الحياة الطبيعية أو القريبة منها بدرجة كبيرة مع أقرانهم العاديين.

- التطبيع نحو العادية Normalization :-

التطبيع نحو العادية هو إتاحة الفرص والظروف الاقرب من العادية قدر الإمكان للطفل ذو الاحتياج الخاص سمعياً ، حتى يتسنى له التفاعل مع أقرانه العاديين مما يسهل عليه عملية الاندماج معهم (إبراهيم،2009، 355– 356).

- توحيد المسار التعليمي Mainstreaming :-

ويشير إلى أنه نظام يعمل على وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً وإبقائهم في الفصول الدراسية العادية كلما أمكن ذلك (شقير، 2005، 14)

ويشير أيضا إلى الاندماج التعليمي والاجتماعي المؤقت بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً المؤهلين للاستفادة من البرامج التربوية مع أقرانهم من الأطفال العاديين في صفوف المدرسة العادية ، وذلك وفقاً لخطط تربوية منظمة موضح فيها مسؤوليات القائمين على البرنامج والنواحي التعليمية والإدارية (إبراهيم، 2009، 257– 258).

مبادرة التربية العادية Tae Regular Education Initiative :-

هو مسؤولية جميع المعلمين نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً والبسيطة فبدلاً من إنشاء مؤسسات خاصة وتوفير برامج خاصة لهم يتم تعديل وتكييف التربية العامة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات السمعية البسيطة .

- الدمج الشامل أو الاستيعاب Inclusion :-

ويشير هذا المفهوم كذلك إلى عدة مفاهيم منها (الاحتواء أو التضمين أو الاستيعاب) ومعنى ذلك أنه يمكن تعليم الطفل ذي الاحتياج الخاص سمعياً ضمن تلاميذ الفصل العادي.

أنواع الدمج هي:-

1- **الدمج الكلي** :- هو وضع الطفل ذي الاحتياج الخاص سمعياُ في الفصل العادي مع أقرانه العاديين طوال الوقت، حيث يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة من المعلم المستشار ويعمل على تقديم المساعدة عندما تكون هناك مشكلة في التعلم لدى الطالب ذي الاحتياج الخاص سمعياً ، أو مشكلة في التدريس لدى المعلم داخل حجرة الدراسة النظامية(الزعبي، 2003، 362)

2-**الدمج المكاني**:- ويطلق عليه اسم الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية، بحيث يلتحق الطالب المعاق سمعياً مع الطالب العادي في ذات البناء المدرسي ولكن في صف خاص به، ويتلقى الطالب ذي الاحتياج الخاص البرامج

التعليمية من قبل معلم التربية الخاصة تتناسب واحتياجاتهم ،وتعتمد مشاركتهم مع العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة وفي الأنشطة الاجتماعية، ويهدف هذا النوع من الاندماج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطالب المعاق سمعيا والطالب العادي(الحسن، 2002، 299)

3- **الدمج الاجتماعي**:- و يشارك الطالب ذي الاحتياج الخاص سمعياً في البرامج الرياضية والفنية والرحلات مع أقرانه العاديين داخل المدرسة الواحدة ، ويسهم هذا النوع من الاندماج في تغيير الأفكار الاجتماعية الخاطئة نحوه ، كما يحقق التفاعل الاجتماعي بينه وبين الطلبة العاديين (القريطي، 1996، 52-53)

4- **الدمج الجزئي**:- وفيه يتم وضع الطالب المعاق سمعياً في الفصل العادي مع العاديين ليتلقى المواد الدراسية الأساسية ، ثم يقضي بقية يومه الدراسي في غرفة المصادر (المساندة) لتلقي المزيد من المساعدة في المواضيع التي يجدها صعبة وهي غرفة صف خاصة في مدرسة عادية ، يقضي فيها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم المعاقين سمعياً حصة أو حصتين يومياً فهم يتلقون معظم تعليمهم في الصف العادي يأتون في مجموعات تضم 3-5 طلاب لتلقي تعليم خاص ومساند على يدي معلم تربية خاصة(الزعمط، 2000، 58)

الإطار العملي للبحث :-

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استمارة استبيان تم توزيعها على عدد (30) من العاملين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة ترهونة، وبلغ عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل (22) استمارة استبيان، أي ما نسبته 73% من الاستمارات الموزعة.

1. خصائص أفراد عينة البحث:

الجدول رقم (1) توزيع عينة البحث بحسب النوع

النوع	ك	%
ذكر	12	54.5
أنثى	10	45.5
المجموع	22	100.0

من نتائج الجدول يتضح أن الذكور يمثلون العدد الأكبر من عينة البحث بنسبة بلغت 54.5% ، في حين بلغت نسبة الاناث 45.5% من عينة البحث.

الجدول رقم (2) توزيع عينة البحث بحسب العمر

الفئة العمرية	ك	%
من 20 الى30	8	36.4
من 31 الى40	7	31.8
من 41 فما فوق	7	31.8
المجموع	22	100.0

بالنسبة للفئة العمرية يتضح من الجدول (2) أن (36.4%) ، من أفراد العينة تقع أعمارهم (من 20 الى 30 سنة) ، تليهم الفئات العمرية (من 31 الى 40 سنة) ، (من 41 فما فوق) بذات النسبة وهي (31.8%) .

الجدول رقم (3) توزيع عينة البحث بحسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
دبلوم متوسط	7	31.8
دبلوم عالي	7	31.8
ليسانس	5	22.7
بكالوريوس	3	13.6
المجموع	22	100

وفيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة البحث بحسب المؤهل العلمي يتضح من الجدول أن (31.8%)، من أفراد العينة حاصلين على دبلوم متوسط وعالي، يليهم الليسانس بنسبة وصلت إلى (22.7%)، مقابل (13.3%)، من حاصلين على شهادة بكالوريوس.

الجدول رقم (4) توزيع عينة البحث بحسب سنوات الخبرة في مجال العمل

سنوات الخبرة	ك	%
أقل من 3 سنوات	2	9.1
من 3 الى5	8	36.4
من 6 الى8	12	54.5
المجموع	22	100.0

أما الخبرة في مجال العمل فكانت غالبيتهم من سنوات الخبرة من 6 الى 8 سنة بنسبة 54.5% ، يليهم من خبرتهم من 3 الى 5 سنة بنسبة 36.4% ، سنوات في حين لم تتجاوز 9.1% ممن خبرتهم أقل من 3 سنوات.

2. أداة جمع البيانات (الاستبيان)

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تغطي كل جوانب مشكلة الدراسة ومتغيراتها. وقد احتوت استمارة الاستبيان على مجموعة من الاسئلة، ولغرض قياس واختبار متغيرات الدراسة تم تقسيم إجابات افراد العينة إلى ثلاث أوزان حسب مقياس ليكارث الثلاثي كما بالجدول أدناه:

جدول رقم (4) درجات بدائل الإجابة على فقرات الاستبيان

الإجابة	غير موافق	لا أعلم	موافق
الوزن	1	2	3

يوضح هذا الجدول مستوى الإجابات لعينة الدراسة لكل فقرة، حيث أن الإجابات موضحة بقيم توضح مستوى الموافقة لكل إجابة، وذلك عن طريق القيم المتوسطة لهذا الفقرة، والتي تتراوح بين (غير موافق) و(موافق)، وأن هذه القيم مثبته بأرقام من (1 –3) وأن كل رقم يعكس مستوى الإجابة لعينة الدراسة لكل فقرة على حدا.

- **مقياس ثبات وصدق أداة القياس: -**

جدول رقم (5) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الثبات والصدق

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الصدق
المعوقات الاجتماعية التي تحول دون دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.	9	0.910	0.954
المعوقات الاكاديمية التي تحول دون دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.	7	0.907	0.952
المعوقات النفسية التي تحول دون دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.	9	0.936	0.967
المعوقات الإدارية التي تحول دون دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة	7	0.882	0.939
الإجمالي	32	0.977	0.988

إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss

لغرض التأكد من دقة صياغة فقرات الاستبيان وسلامة العبارات المستخدمة، فقد تم اختبار ثبات الاستبيان عن طريق اخضاع فقراته لاختبار قوة الثبات "معامل ألفا كرونباخ"، حيث أن قاعدة القرار لهذا الاختبار أنه كلما اقتربت نتيجة الاختبار أو قيمة معامل ألفا كرونباخ من الواحد صحيح كلما دل ذلك على قوة ثبات أداة الدراسة. يتضح من الجدول التالي أن أداة الدراسة " الاستبيان" تتسم بالثبات، حيث أن قيمة الاختبار لإجمالي فقرات الاستبيان كانت (0.977)، وهو أعلى من الحد الأدنى المقبول للاختبار، وهو (0.60). كما تشير البيانات ان قيمة الصدق تساوي (0.988) هي قيمة كبيرة مما يدل على صدق عبارات الاستبانة.

3. تحليل محاور الدراسة

جدول (5) المحور الأول: المعوقات الاجتماعية التي تحول دون ادماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة

ر.م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		لا أوافق		لا أعلم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	يثير المعاق سمعيا الشفقة والعطف لحاجته لمساعدة الآخرين.	22	100	-	-	-	-	3.00	1
.2	يستطيع المعاق سمعياً الاستفادة من حواسه الأخرى للحصول على المعرفة.	17	77.3	5	22.7	-	-	2.77	2
.3	من الأفضل بقاء المعاق سمعياً في البيت تجنباً للمتاعب.	2	9.1	19	86.4	1	4.5	2.05	7
.4	للمعاق سمعياً حقوق اجتماعية تستحق الاستجابة من المدرسة العامة.	13	59.1	7	31.8	2	9.1	2.50	5
.5	المعاقين سمعياً فئة تميل إلى العزلة وعدم الاختلاط مع العاديين.	7	31.8	14	63.6	1	4.5	2.27	6
.6	لا يتيح الدمج فرصة التفاعل الاجتماعي بين المعاق سمعياً وزميله العادي.	14	63.6	7	31.8	1	4.5	2.59	م4
.7	قد يسهم الدمج بالشعور بعدم الامن والاستقرار داخل المدرسة العامة.	15	68.2	5	22.7	2	9.1	2.59	م4
.8	قد يتعرض المعاق سمعياً للتهكم والسخرية من أقرانه العاديين بالمدرسة.	14	63.6	8	36.4	-	-	2.64	3
.9	يرفض اسر التلاميذ المعاقين سمعياً تواجد أبنائهم في المدرسة العامة خوفاً من سوء معاملة الطلاب العاديين لهم.	14	63.6	7	31.8	1	4.5	2.59	م4
المتوسط العام								2.55	

تشير نتائج الجدول أن المتوسط العام من وجهة عينة البحث بلغ (2.55) ، وبتحليل فقرات المحور يتبين أن عبارة " يثير المعاق سمعيا الشفقة والعطف لحاجته لمساعدة الآخرين" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3)، وهي تعكس درجة موافقة عالية وهذا يشير الى تلك المواقف السلبية تجاه المعاقين سمعيا حيث تلعب دورا مهما في مدى توافقه الاجتماعي بحيث تعطل اندماجه وتغلق امامه كل الطرق لكي ينشا بصورة طبيعية مناسبة كانه كم مهمل على هامش الحياة ، تليها عبارة " يستطيع المعاق سمعياً الاستفادة من حواسه الأخرى للحصول على المعرفة" بمتوسط حسابي قدره (2.77)، وجاء في المرتبة الثالثة " قد يتعرض المعاق سمعياً للتهكم والسخرية من أقرانه العاديين بالمدرسة" بمتوسط قدره (2.64). وفي المرتبة الرابعة الفقرات التي تنص على " لا يتيح الدمج فرصة التفاعل الاجتماعي بين المعاق سمعياً وزميله العادي"، " قد يسهم الدمج بالشعور بعدم الامن والاستقرار داخل المدرسة العامة "، " يرفض اسر التلاميذ المعاقين سمعياً تواجد أبنائهم في المدرسة العامة خوفاً من سوء معاملة الطلاب العاديين لهم" بمتوسط قدره (2.59) وهذه القيمة الحسابية تشير من إلى رفض فكرة تواجد ابنهم بالمدرسة العامة وذلك اعتقاداً منهم بأنه سيكون عرضةً للإساءة أو أن يكون محط سخرية وشفقة من أقرانه العاديين، ومن جانب اخر تخوفهم من ردود الفعل السلبية وتأثيرها على شخصية ابنهم الأمر الذي يفرض عليه جدار من العزلة الاجتماعية وبالتالي عدم اندماجه اكاديمياً واجتماعياً، ثم خامساً عبارة " للمعاق سمعياً حقوق اجتماعية تستحق الاستجابة من المدرسة العامة." بمتوسط بلغ (2.50)، وفي المراتب الأخيرة جاءت على التوالي الفقرات (5) التي تنص على" المعاقين سمعياً فئة تميل إلى العزلة وعدم الاختلاط مع العاديين " بمتوسط حسابي قدره (2.27) ، هذا وجاءت الفقرة (3) والتي احتلت المرتبة السابعة في الإجابة وتنص على " من الأفضل بقاء المعاق سمعياً في البيت تجنباً للمتاعب" بمتوسط حسابي قدره (2.05) وتشير هذه الإجابة على أن بعض أفراد العينة يحملون اتجاها إيجابيا نحو إدماج المعاق سمعيا وبانه فرد في المجتمع منتج ومشارك للأخرين من حوله سواء في اسرته ام مجتمعه.

جدول (6) المحور الثاني/ المعوقات الاكاديمية التي تحول دون دماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.

ر.م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		لا أوافق		لا أعلم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	لا توجد ضرورة تربوية لتطبيق فكرة دمج المعاقين سمعيا في المدارس العامة.	14	63.6	8	36.4	-	-	2.64	م2
.2	قد يعدل الاندماج من اتجاهات المعلمين السلبية نحو المعاقين سمعيا.	10	45.5	12	54.5	-	-	2.45	4
.3	من الأفضل تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس خاصة لكونها أكثر قبولاً وتفهماً لحاجاتهم.	19	86.4	3	13.6	-	-	2.86	1
.4	إهمال تعليم المعاقين سمعيا يعد خرقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.	14	63.6	8	36.4	-	-	2.64	م2
.5	أعتقد بأن عملية دمج المعاقين سمعيا بالمدرسة العادية قد تقييدهم اجتماعياً ولكن لا تقييدهم تعليمياً.	8	36.4	13	59.1	1	4.5	2.32	5
.6	من الأفضل تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.	6	27.3	14	63.6	2	9.1	2.18	6
.7	يتوقف دمج التلاميذ المعاقين سمعياً على درجة الإعاقة البسيطة والمتوسطة.	12	54.5	10	45.5			2.55	3
المتوسط العام								2.52	

تشير نتائج الجدول ان المتوسط العام من وجهة عينة البحث بلغ (2.52) ، وبتحليل فقرات المحور يتبين ان عباره " من الأفضل تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس خاصة لكونها أكثر قبولاً وتفهماً لحاجاتهم " جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86) وهيا تعكس درجه موافقه عالية ، وهنا فان اغلب المبحوثين يروا بضرورة تقديم الخدمات والبرامج للمعاقين سمعيا بما فيها الدمج الاكاديمي ضمن اطار المؤسسات الخاصة بهم لمقابلتها احتياجاتهم الخاصة التي نفتقرها المؤسسات العامة. تليها عبارة "إهمال تعليم المعاقين سمعياً يعد خرقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بمتوسط قدره (2.64).

بالمرتبة الثالثة « يتوقف دمج التلاميذ المعاقين سمعياً علي درجة الاعاقة البسيطة والمتوسط» بمتوسط قدره (252) ، وبالمرتبة الرابعة « قد يعدل الاندماج من اتجاهات المعلمين السلبية نحو المعاقين سمعياً» بمتوسط قدره (2.55)، ثم خامساً عبارة «أعتقد بأن عملية دمج المعاقين سمعياً

بالمدرسة العادية قد تفييدهم اجتماعياً ولكن لا تفييدهم تعليمياً» بمتوسط بلغ (2.32) وتأتي هذه النتيجة قريبة من نتيجة الإجابة على العبارة الأولى وهي عدم الاستفادة من الدمج الاكاديمي للتلميذ المعاق سمعياً، مما يؤكد الافتقار الشديد للمؤسسات التعليمية العامة بمدينة ترهونة للوسائل التعليمية والمساعدة المرنة التي تتناسب واحتياجاته لتطبيق عملية الادماج فئة الإعاقة السمعية، وفي هذه الحالة قد يستفيد من الناحية الاجتماعية كالأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية ووقت الفسحة والطابور المدرسي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة «من الافضل تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية» بمتوسط قدره (2.18).

جدول (7) المحور الثالث/ المعوقات النفسية التي تحول دون ادماج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.

ر. م	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		لا أوافق		لا أعلم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	شعور الطالب بالإحباط لعدم قدرته على مجاراة زملائه العاديين.	20	90.9	2	9.1	-	-	2.91	1
.2	قد يولد الدمج زيادة الشعور بالنقص والدونية.	11	50.0	10	45.5	1	4.5	2.45	6
.3	صعوبة التكيف في الحصص خاصة التربية الرياضية.	13	59.1	9	40.9	-	-	2.59	4
.4	قد يسهم الدمج في ضعف الثقة بالنفس للتلميذ المعاق سمعيا.	10	45.5	12	54.5	-	-	2.45	6
.5	قد يسهم الدمج في زيادة الإحباط والفشل لدى التلميذ المعاق سمعيا.	16	72.7	4	18.2	2	9.1	2.64	3
.6	انخفاض الدافعية للتعلم نتيجة سوء الحالة النفسية الناجمة عن الإعاقة السمعية.	14	63.6	4	18.2	4	18.2	2.45	6
.7	قد يستخدم التلميذ المعاق سمعيا العنف كشكل من اشكال التعبير عن ذاته	17	77.3	3	13.6	2	9.1	2.68	2
.8	قد يولد الشعور بالعزلة الى العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية غير السوية	15	68.2	6	27.3	1	4.5	2.64	3
.9	الافراط في الحركة ونقص الانتباه لدى التلميذ المعاق سمعيا يؤدي الي مشكلات في التحصيل الأكاديمي وصعوبات في التعلم.	13	59.1	7	31.8	2	9.1	2.50	5
المتوسط العام								2.59	

تشير نتائج الجدول ان المتوسط العام من جهة عينة البحث بلغ (2.59)، وبتحليل فقرت المحور تبين أن عبارة "شعور الطالب بالإحباط لعدم قدرته علي مجازاة زملائه العادين" جاءت بالمرتبة الاولي

بمتوسط حسابي (2.91)، وهي تعكس درجة موافقة عالية، تليها عبارة «قد يستخدم التلميذ المعاق سمعياً العنف كشكل من أشكال التعبير عن ذاته» بمتوسط قدره(2.68)، وجاء بالمرتبة الثالثة الفقرات التي تنص علي «قد يسهم الدمج في زيادة الإحباط والفشل لدي التلميذ المعاق سمعياً» «قد يولد الشعور بالعزلة إلي العديد المشكلات الانفعالية والسلوكية غير السوية» بمتوسط قدره (2.64)،و(2.64)، وفي المرتبة الرابعة «صعوبة التكيف في الحصص خاصة التربية الرياضية» بمتوسط قدره (2.59)، ثم خامساً عبارة «الإفراط في الحركة ونقص الانتباه لدي التلميذ المعاق سمعياً يؤدي إلي مشكلات في التحصيل الاكاديمي وصعوبات في التعلم» بمتوسط قدره (2.50)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرات التي تنص علي «قد يولد الدمج زيادة الشعور بالنقص والدونية» «قد يسهم الدمج في ضعف الثقة بالنفس للتلميذ المعاق سمعياً» «انخفاض الدافعية التعلم نتيجة سوء الحالة النفسية الناجمة عن الاعاقة السمعية» بمتوسط قدره (2.45)، و(2.45)، و(2.45).

جدول (8) المحور الرابع/ المعوقات الإدارية التي تحول دون دمج المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.

ت	الفقرات	الاستجابات						الوسط الحسابي	الترتيب
		أوافق		لا أوافق		لا أعلم			
		ك	%	ك	%	ك	%		
.1	لا تقتنع إدارة المدرسة بعملية دمج التلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس العامة.	18	81.8	3	13.6	1	4.5	2.77	2
.2	المدارس العامة الموجودة بالمنطقة غير مؤهلة لتطبيق الدمج للمعاقين عامة والمعاقين سمعيا خاصة.	14	63.6	7	31.8	1	4.5	2.59	4
.3	افتقار المدرسة للإخصائيين الاجتماعين المؤهلين في هذا المجال.	6	27.3	14	63.6	2	9.1	2.18	6
.4	قلة مشاركة مكتب الخدمة الاجتماعية بإعداد نشرات توعوية إيجابية عن المعاقين سمعيا وتوزيعها في المدارس تمهيداً لتطبيق الدمج.	8	36.4	14	63.6	-	-	2.36	5
.5	عدم وجود الدعم المادي المناسب لتطبيق فكرة الدمج.	18	81.8	3	13.6	1	4.5	2.77	2م
.6	تفتقر المدرسة لمعلمين مؤهلين في التربية الخاصة.	16	72.7	6	27.3	-	-	2.73	3
.7	عدم وجود دورات تدريبية متخصصة في تأهيل ودمج المعاقين سمعياً اجتماعياً واكاديمياً.	18	81.8	4	18.2	-	-	2.82	1
	المتوسط العام							2.60	

تشير نتائج الجدول أم المتوسط العام من جهة عينة البحث بلغ (2.60)،وهو تحليل فقرات المحور تبين ان عبارة «عدم وجود دورات تدريبية متخصصة في تأهيل ودمج المعاقين سمعياً اجتماعياً

واكاديمياً» تحتل المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.82)، وهي تعكس درجة موافقة عالية تشير إلى أن تدريب مفردات العينة غير كاف لتطبيق برنامج الاندماج بفاعلية وهذا يعد عائقاً كبيراً أمام تنفيذها ، تليها جاءت الفقرات التي تنص على« لا تقنع اداره المدرسة بعملية دمج التلاميذ المعاقين سمعياً بالمدارس العامة» «عدم وجود الدعم المادي المناسب لتطبيق فكرة الدمج» بالمتوسط قدره (2.77)، و(2.77)، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة« تفتقر المدرسة الدراسة لمعلمين مؤهلين في التربية الخاصة» بمتوسط قدره (2.73)، وفي المرتبة الرابعة «المدارس العامة الموجودة بالمنطقة غير مؤهلة بتطبيق الدمج للمعاقين عامة والمعاقين سمعياً خاصة» بمتوسط قدره (2.59)، ثم خامسا عبارة« قله مشاركه مكتب الخدمات الاجتماعية بأعداد نشرات توعوية ايجابية عن المعاقين سمعياً وتوزيعها في المدارس تمهيداً لتطبيق الدمج)» بمتوسط قدره (2.36)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة افتقار المدرسة للأخصائيين الاجتماعين المؤهلين في هذا المجال» بمتوسط قدره (2.18).

النتائج والتوصيات: -

أولاً/ النتائج: -

1. كشفت نتائج الدراسة عن أن جميع مفردات البحث يحملون اتجاهاً اجتماعياً سلبياً نحو المعاق سمعياً والمتمثل في العطف والشفقة بمتوسط حسابي (3.00) .
2. اغلب افراد العينة اكدوا على ضرورة بقاء المعاق سمعياً بالمنزل وذلك تجنبا للمتاعب بدرجة متوسط حسابي مرتفعة (2.05).
3. يرى جل افراد العينة بانه قد يرفض أسر التلاميذ المعاقين سمعياً تواجد أبنائهم في المدرسة العامة خوفاً من سوء معاملة الطلاب العاديين لهم" بمتوسط قدره (2.59).
4. اغلب المبحوثين أكدوا بنسبة عالية على ان الدمج لا يفيد المعاق سمعياً من الناحية الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (2.32) .
5. كشفت النتائج بنسبة بمتوسط قدره (2.64) بانه لا توجد ضرورة لتطبيق الدمج للمعاق سمعياً وهذا يؤكد على انها أحد الصعوبات التي تعوق تطبيق فكرة الدمج.
6. بينت النتائج بالنقص الواضح في الوسائل التربوية والتعليمية الخاصة بالإعاقة السمعية.
7. الافتقار الشديد للدورات التدريبية التي تؤهل الكوادر العاملة بالمركز من أخصائيين إجتماعيين ونفسيين ومعلمين .
8. انعدام التمويل والدعم المادي والنفسي من قبل الجهات المختصة ذات العلاقة بتطبيق استراتيجية الدمج.
9. انخفاض فاعلية اداء مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمركز وعدم القيام بدورها الفعال نحو نشر الوعي المجتمعي للتهيئة الاسرية والمجتمعية للأهمية دمج الفئات الخاصة في مجالات تتناسب وامكاناتهم داخل مجتمعهم .

ثانياً/ التوصيات:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها، فإذن البحث يوصي بما يلي: -

1. العمل على تطوير المناهج الدراسية بكليات التربية والآداب بمختلف أقسامها لإعداد المتخصصين في مجال التربية الخاصة للاستعانة بهم في مساعدة معلمي التربية العامة لتعليم المعاقين سمعياً عند تطبيق اندماجهم بالمدرسة العامة.
2. السعي لإعداد برامج تدريبية في مجال دمج الإعاقة السمعية بالمدارس العامة وتدريبهم على أساليب التعامل معهم.
3. توفير رياض أطفال يلتحق بها الأطفال المعاقين سمعياً والعاديون تركز أساساً على تكوين مهارات تعليمية واجتماعية، بهدف صقلها وتنشيطها بحيث تؤهلهم لدخول المدرسة العامة بأفضل صورة ممكنة.
4. انشاء وتفعيل مكتب الخدمة الاجتماعية بالمركز ومكاتب الخدمة الاجتماعية بالمدارس العامة ينادوا بضرورة تطبيق الدمج الاكاديمي والاجتماعي والاستعانة بالكوادر المتخصصة من مؤسسات أخرى ذات العلاقة .
5. ضرورة توفير و تجهيز كافة الإمكانيات والمعدات والمعينات السمعية اللازمة و المتطورة لدمج الفئات الخاصة بما فيها المعاقين سمعياً، مع توفير الكوادر المؤهلة في مجال التربية الخاصة.

المصادر والمراجع :-

1. العجيلي عصمان سركز، عياد سعيد إمطير، البحث العلمي أساليبه وتقنياته، طرابلس: الجامعة المفتوحة،2002م.
2. الهام عبد الخالق، محمد إبراهيم، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الاسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية للأبناء المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 2009م.
3. أحمد السريحي، علي المنسي، دمج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمدارس التعليم العام، ورقة عمل مقدمة للملتقى التربوي الأول للتربية الخاصة بمكة المكرمة رؤى وتطلعات، 2004م.
4. أحمد محمد الزعبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين، عمان: دار زهران، 2003م.
5. أسماء محمد رضوان، المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية ،،فلسطين، غزة، كلية التربية، 2016م.
6. اكرام قاسمي، مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2020م.
7. جاك ستيوارت، إرشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين، ترجمة: عبدالصمد قائد الأغبري، فريدة المشرف، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ب ت.
8. حسن الفرجاني، سليم أبو جناح، مجموعة التشريعات الخاصة بالمعاقين، آمانة اللجنة الشعبية العامة للضمان الاجتماعي، الإدارة العامة لرعاية وتأهيل المعاقين، طرابلس، م1 ،1994م.
9. حوراء عباس كرماش، الصعوبات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعياً من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين، جامعة بابل/ مجلة كلية التربية الأساسية، ع 12، 2013م.
10. خلود الذبابنة و سهى الحسن، دمج المعاقين ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م 5، ع 1، 2000م.
11. زينب شقير، التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، القاهره: مكتبة النهضة المصرية، 2005م.
12. سميرة أبو الحسن، سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م.

13.سميرة محمد شند وآخرون، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الطلبة المتخلفين عقليا في المدارس العامة، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ع 22، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ج4، 1998م.

14.طارق النجار، مشكلات المعاقين سمعيا داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، ع 28، 2013م.

15.علي عبد النبي حنفي، مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها المعلمين وفق بعض المتغيرات، بحث منشور بمجلة كلية التربية بنها جامعة الزقازيق م 12، ع 53، اكتوبر2002م .

16.عبد المطلب القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة : دار الفكر العربي ،1996م.

17.عمر نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تأثيرهم على الأسرة والمجتمع ، عمان: دار وائل، 2002م.

18. كلير فهيم، أبناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، 2003م.

19. ماجدة عبيد، الإعاقة السمعية، الرياض: دار الهديان للنشر والتوزيع، 1992م.

20.ماجدة السيد عبيد، الإعاقة الحسية الحركية، عمان: دار صفاء للنشر، 1999م.

21.هالا بانا، فايز شالاتي، تطور مفهوم التربية الخاصة، سلسلة الدراسات الاجتماعية، محاضرات الدورة التدريبية للعاملين في مجال الكفيف، صندوق الضمان الاجتماعي، طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان (سابقاً)، 1990م.

22.يوسف شلبي الزعمط، التأهيل المهني للمعوقين، عمان :دار الفكر، 2000م.

23.يوسف القريوتي وآخرون، المدخل الى التربية الخاصة، ط2، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2001م.